

مختصر منهاج القاصدين (01) فصل في فضائل الصلاة - د بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة - [00:00:27](#)

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع ريع العبادات واسرار العبادات وما فيها من ومن امور باطنة ينبغي للمكلف ان يلاحظها عند القيام بها. تكلمنا في المرة الماضية - [00:00:47](#)

عن اسرار الطهارة. ربنا سبحانه وتعالى لما فرض علينا الطهارة قلنا الطهارة هي رفع الحدث وزوال الخبث. ربنا لما فرض علينا الطهارة وشرعها لنا. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الطهور شطر الايمان هذا له معنى المرء - [00:01:17](#)

المؤمن المكلف ينبغي الا يقف على حدود الظاهر. ولكن ينبغي ان يعمل قلبه وفكره تدبر ما اسرار هذا الامر؟ فالله سبحانه وتعالى لما شرع لنا الطهارة وهي رفع الحدث بالوضوء والغسل وازالة الخبث لتطهير النجاسات بالماء - [00:01:47](#)

نبهنا ذلك على تطهير النجاسات المعنوية كما نطهر النجاسات المادية نبهنا ذلك على ان الانسان يحتاج دائما الى ان يغتسل قلبه كما يغتسل كما يغتسل بدنه نبهنا دائما ان الانسان يحتاج ان يحافظ على الوضوء ليتصف بوصف الايمان. في بعض - [00:02:17](#)

الاحاديث في كتاب الترغيب والترهيب. للحافظ المنزلي رحمه الله المرتب هو كتاب الايه؟ الترغيب والترهيب. بدأ كتاب الاخلاص كتاب السنة كتاب العلم. كتاب الطهارة. فذكر بقى من الترغيب قال الترغيب في الوضوء واسباغه. وذكر باسناده عن ابن عمر عن ابيه رضي - [00:02:47](#)

الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال جبرائيل اياه عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعتقر وتغتسل من - [00:03:17](#)

ان الجنابة وان تتم الوضوء وتصوم رمضان. قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم. قال نعم قال صدقت في احدي روايات الحديث المشهور حديث جبريل. يقول ايضا الترغيب في المحافظة على الوضوء - [00:03:37](#)

جديدة انك دائما حاول تحافظ على الوضوء وتكون متوضي دائما. فاخرج باسناده عن ثوبان رضي الله عنهما قال عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا. استقيموا يعني الزموا - [00:03:57](#)

طريق الحق الزموا ما انزله الله عز وجل على نبيه. اهدنا الصراط المستقيم. الزموا الصراط المستقيم. ده معنى كلمة استقيموا ولن تحصوا. يعني اعلما انه سيبدركم منكم اخطاء. وسيقع منكم زلات. استقيموا ولن تحصوا - [00:04:17](#)

واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن. ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن. وفي رواية اخرى سدوا وقاربوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن. حديث آ - [00:04:37](#)

الشيخ الالباني رحمه الله قال صحيح لغيره. قال ايضا الترغيب في كلمات يقولها بعد الوضوء عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ - [00:05:07](#)

او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يرحمك الله. الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. وفي الحديث الاخر اخرج الترمذي. ويقول اللهم اجعلني من التوابين - [00:05:37](#)

اجعلني من المتطهرين. قال ايضا الترغيب في ركعتين بعد الوضوء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام - [00:06:07](#)

فاني سمعت دث نعليك بين يدي في الجنة. صوت النعلين في الجنة. قال ما عملت عملا ارجى عندي من ان اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب - [00:06:27](#)

لي ان اصلي. اخرج البخاري ومسلم. يقول الترهيب من تأخير الغسل لغير العذر الترهيب من تأخير الغسل لغير عذر. قال عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلاسة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر - [00:06:47](#)

تضمخوا بالخلوق نوع من الطيب. والجنب الا ان يتوضأ. رواه ابو داود وقال الالباني لي حسن لغيره. فينبغي للانسان اللي اصابته جنابة ان يخفف هذه الجنابة بالوضوء او يغتسل ويرفع الجنابة - [00:07:17](#)

النفس الى غير ذلك من احاديث كثيرة منها ان الانسان اذا توضأ خرجت خطاياه من تحت اشفار عينيه فتأخذ كل خطيئة نظر اليها بعينه حتى تخرج مع اخر قطر الماء. فازا مضمضة - [00:07:37](#)

اه خرجت كل خطيئة فعلها بلسانه حتى تخرج مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل يديه فاذا غسل رجليه حتى يخرج بعد الوضوء من ذنوبه كيوم ولدته امه وتكون صلاته له نافلة. اي يعني يستأنف اجرا جديدا. وغير - [00:07:57](#)

لذلك يبقى الانسان لما يتعامل مع العبادات الشرعية اللي زي الطهارة يرى اسرارها بيهتم جدا بطهارة الظاهر كما امر الله عز وكما رأى وكما امر النبي صلى الله عليه وسلم ويعلم ان هذا فيه تنبيه على الاهتمام بطهارة الباطن من باب اولى - [00:08:17](#)

الا في حديث النعمان ابن بشير المتفق عليه وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهو القلب. ايه بقى المضغة اللي هو القلب ده؟ اذا كنت انت دي افضل مضغة في الجسم. والملك ملك البدن وسيد البدن - [00:08:37](#)

يبقى تطهير هذا القلب وتطهير هذه المضغة اولى واكسر اعتناء من الشرع من تطهير ظاهر بدر يبقى لو احنا حيينا نطبق الكلام ده يا اخواني لان انا برضو حابب ان يكون درسنا ده درس - [00:08:57](#)

ارتقاء نرتقي فيه سويا. احنا بنقرأ سويا نحاول نرتقي في آ اخلاقنا نحاول نرتقي في تديننا هنحاول نرتقي في التزامنا الشرعي بالطاعات نحاول نرتقي في تحفظنا وتورعنا عن المحرمات والمكروهات نحاول - [00:09:17](#)

نطبق ما نتعلمه لان فرق بين العلم والحال. فرق بين العلم والحال. ممكن الانسان يعلم يعلم شيئا ويكون حاله بعيد جدا عن هذا العلم فلما احنا خدنا المرة اللي فاتت اسرار الطهارة وتكلمنا عن ان تطهير القلب من الذنوب وان الانسان لا يترك نفسه هكذا بدون توبة ولا استغفار - [00:09:37](#)

فينبغي يوميا انه يطهر نفسه من آ الذنوب بالاستغفار والتوبة وذكرنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام انه قال يقول يا ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه فاني اتوب الى الله في اليوم اكثر من سبعين مرة. فيا ترى احنا تطبقنا الكلام ده قد ايه؟ يعني مين فينا فضل محافظ على - [00:09:57](#)

ركعتين توبة او فضل محافظة على ورد الاستغفار طرفي النهار. الصبح بعد ما يصلي صلاة الفجر وهو بيقرا الآية وهو يقول اذكار الصباح يحافظ على ورد الاستغفار. اذكار المساء من بعد صلاة العصر او آ قبيل المغرب او بعد صلاة - [00:10:17](#)

في المغرب هو بيقول اذكار المساء يحافظ على ورد الاستغفار. مين فينا حافظ على انه قبل ما ينام يختم ليلته ويختم يومه بركعتين يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين لا يحدث بهما نفسه شيء من الدنيا فيتوب ويستغفر - [00:10:37](#)

بياخد دش كده قلنا ده اشبه بالاغتسال الايمان دشت ايماني يغسل فيه قلبه. حتى ننتفع بما نقرأه وننتفع بما نتدارسه اه اليوم ان شاء الله هنستكمل في اه اسرار الصلاة. وبدأ بقوله فصل في فضائل الصلاة - [00:10:57](#)

قال واما الصلاة فانها عماد الدين. وغرة الطاعات. الغرة اللي بتبقى في مقدم جبين الفرس. يعني اعلى شيء واظهر شيء وارقاها. وقد

ورد في فضائل اخبار كثيرة مشهورة. ومن احسن ادائها الخشوع. الصلاة ديت - 00:11:17

ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن في مواضع عدة ذكرها مقترنة مع الزكاة وذكرها منفردة وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث عدة وكما ورد عن عبد الله ابن شقيق لم يرى - 00:11:47

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. لم يرى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. فالصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ - 00:12:07

الا اخبرك برأس الامر وعموده؟ وذروة سنامه؟ رأس الامر الاسلام عموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. الصلاة اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة. السلف صنفه مصنفات تحت مسمى تعظيم قدر الصلاة. من اشهرها كتاب محمد ابن ناصر المروزي.

كتاب تعظيم قدر الصلاة. شف المعنى. شف العنوان - 00:12:27

انت تعظيم قدر الصلاة. فالانسان لو استحضر ان اول ما يحاسب عليه يوم القيامة هو الصلاة. لو استحضر ان ترك صلاة واحدة حتى يخرج وقتها بلا عذر موجب عند طائفة من فقهاء الامة بان هو يخرج من الاسلام يعني - 00:12:57

لو مات يكون في النار مخلد فيها والعياذ بالله كاليهود والنصارى ترك صلاة واحدة دي حل خلاف فعلا بين الامة في طائفة من الفقهاء يقولوا كده. ان من سمع الاذان فلم يصلي حتى يخرج وقت هذه الصلاة - 00:13:17

بلا عذر فانه بذلك خرج من الاسلام والعياذ بالله. وعند طائفة اخرى يقولون هو شر من السارق والزاني وشارب الخمر. انا اتكلم في

هذا الامر لاني صدمت بان مستوى التهاون مستوى التهاون والتفريط بدأ يتخذ منحى خطير - 00:13:37

انت ممكن تكون متعجب لمازا اتكلم عن هذا الامر في وسط مجموعة غالبيتهم من او معظمهم من اهل الدين والاستقامة. يا اخواني اعلموا ان الحجر اذا القي من سفح جبل من اه قمة جبل فلن يستقر الا في السفح. لن يستقر - 00:14:07

الا في اسفل منطقة في الجبل. كذلك تدين الانسان. انت ممكن تكون متدين ممكن تكون ظاهر الاستقامة. تكون قطعت شوطا في

الالتزام والاستقامة لكن اذا ضربتك امواج الغفلة فممكن تصل لمرحلة من - 00:14:27

اترك الصلاة. ووالله ان الامسلة في ذلك متكررة. فاتقي الله في نفسك. والتفريط يأتي تباعا قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا

خطوات الشيطان. الشيطان له خطوات عمره ما يبدأ معك من الاول كده يقول لك - 00:14:47

الصلاة لا خطوات. تبدأ الاول بان الانسان يفقد معنى الصلاة. يغفل يغفل يغفل فيؤدي حركات بلا اي خشوع ولا اي معنى. ثم بعد ذلك يستقلها. ثم بعد ذلك يؤخرها. ثم بعد ذلك يترك النوافل ثم بعد - 00:15:07

ذلك يجمع الصلاتين سم بعد ذلك يترك الصلاة والعياذ بالله او يسبق ذلك ترك الصلاة في الجماعة الاول. وبعد كده يأخر الصلاة وبعد

كده يجمع صلاتين تخيل واحد لما يسافر واحد لما يدخل في آ آ يكون مسلا طالب في كلية طب وبعد كده دخل - 00:15:27

كان في مرحلة الامتياز قابلت واحد مرة الكلام ده بيجي عشر سنين ولا اكثر. اكثر من عشر سنين. كنا في الاصل الفرنسي. قصر العين الفرنسي. وكان فبكلمه بقول له ايه؟ قم بقى صل العصر خلاص ملغي ادن انا متضايق طبعا. فبص لي كده باسى شديدة -

00:15:47

ليه؟ طب قل لي صلي الظهر. قلت له لا حول ولا قوة الا بالله. صل الظهر لا حول ولا قوة الا بالله. ايه عشان ايه يعني مطحون طالع

نازل من الادوار كلها وبعضها ماشي زي ما يكون النداة ندهته كده. ماشي باصص للشئ كده ينظر للفراغ - 00:16:07

شايل معه الدوسيه ورق طالع نازل به بدون ايه ده! هل ده مبرر في يوم من الايام انك ابنك انك تترك الصلاة؟ ايه اهم في حياتك من

اللي بيسافر ويبتدي يمتحن في العمل ومع الغفلة ومع القسوة ومع قلة من يتفقده وو فجأة يبتدي يترك - 00:16:27

الصلاة. اللي بيدخل الجيش. انا عايز اعرف مهما كان الامر فيه ضيق ومهما كان الامر فيه اه مشقة الامر كان فيه اه صعوبات. انت لك

ايه في حياتك غير الصلاة طيب؟ فانتبه للامر ده. تارك الصلاة - 00:16:47

الواحدة انتسابه للاسلام محل خلاف بين العلماء. والزي ترفق به قال عنه شر من السارق زاني ومدمن الخمر وقاتل النفس. فانتبه.

انتبه لمثل هذا. فالصلاة انا ذكرها ربنا سبحانه وتعالى بقوله واقيموا الصلاة. فاقامة الصلاة كأن الصلاة دي بناء. تحتاج تقيم هذا البناء.

اقيموا الصلاة. فاقامة الصلاة ديت يعني ادامتها. يعني تحقيقها. يعني اتقانها تقيم الصلاة في القلب اولاً تقيم الصلاة في الخارج مراعاة اركانها فرائضها وسننها ادبها عشان كده بيقول ومن احسن ادابها الخشوع. والخشوع ركن في الصلاة على فكرة. ومنه ركن ومنه -

00:17:37

اه قدر واجب منه قدر المستحب. يقول وقد روي عن عثمان رضي الله عنه قال ما من امرئ تحضره صلاة مكتوبة. فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها. من الذنوب ما - 00:18:07

لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله. ما من امرئ تحضره صلاة مكتوبة قاعد شهد اذن عليه اذان. فيحسن وضوءها. وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة. ده في يعني آ استظهار او استدلال - 00:18:37

قال للقول بان الكبائر لابد لها من توبة مستقلة. الكبائر لابد لها من توبة مستقلة. وان الذي يؤثره الجمعة للجمعة ورمضان رمضان

والصلوات الخمس انما هي صفائر الذنوب. وله في حديث ايضاً عن - 00:19:07

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. من صلى ركعتين صلى ركعتين يستجمع فيهما قلبه ولا يحدث فيهما نفسه شيء من الدنيا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:19:27

وكان ابن الزبير رضي الله عنه اذا قام في الصلاة كأنه عود من الخشوع. وكان اسجد فتنزل العاصفير على ظهره. لا تحسبه الا جذع حائط. وصلى يوماً في الحجر فجاء حجر قذافة حجر من المنجنيق. حجر المنجنيق ده حاجة بتهدم الجدران حاجة ضخمة جداً.

فذهب - 00:19:47

بعض ثوبه فمن قتل. يعني لما التفت من صلاته. وقال ميمون ابن مهران ما رأيت مسلم ابن يسار ملتفتاً في صلاة قط. ولقد انهدمت

ناحية من المسجد ففزع اهل السوق لهدتها - 00:20:17

وانه لفي المسجد يصلي فما التفت وكان اهل بيته اذا دخل المنزل سكتوا اذا قاما الى الصلاة تكلموا وضحكوا لانه لا ينشغل بهم. كانه

مش موجود. وكان علي ابن الحسين رضي - 00:20:37

الله عنهما اذا توضعاً اصفر لونه يعني اصابه امتقاع شديد واصابه نوع من الرهبة يقول لك وشه اصفر من الخوف. فقيل له ما هذا الذي

يعتادك عند الوضوء؟ فقال اتدرون بين يدي من اريد ان - 00:20:57

ساقوم يقول واعلم ان للصلاة اركاناً وواجبات وسنناً. روحها النية والاخلاص والخشوع. وحضور القلب. ده روح الصلاة. ده حقيقتها.

ده عمود خيمتها. ليه؟ قال الله عز وجل اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة - 00:21:17

ليه؟ ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر. فجعل ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر حقيقية الصلاة الكاملة اذا اتى

بها الانسان ان عمر باطنه بالتقوى ووجد عنده في نفسه وفي قلبه - 00:21:47

وتحجزه عن الفحشاء وعن المنكر. واعلى من ذلك ذكر الله عز وجل ولذكر الله اكبر. قيل ذكر الله في انك تذكر ربك في الصلاة ولا

تغفل اكبر من ان تنهاك الصلاة عن الفحشاء والمنكر. وقيل ولذكر الله اكبر يعني ذكر الله لك - 00:22:07

وانت تصلي في خشوع وفي آ خضوع اكبر من ان تنهاك الصلاة عن الفحشاء والمنكر. وقال الله عز وجل واقم الصلاة لذكرك. اقم

الصلاة لذكرك. فكيف لغافل ان يحقق الاية؟ اذا كان الله يقول اقم الصلاة لذكرك - 00:22:27

فالفغلة مضادة للذكر. فمن غفل في صلاته فليس بممتثل لهذه الاية. يقول فان الصلاة تشتمل على اذكار ومناجاة وافعال. ومع عدم

حضور القلب لا يحصل المقصود بالاذكار والمناجاة. لان النطق اذا لم يعرب عما في الضمير كان بمنزله - 00:22:47

منزلة الهذيان وكذلك لا يحصل المقصود من الافعال. لانه اذا كان المقصود من القيام الخدمة ومن الركوع والسجود الذل والتعظيم

ولم يكن القلب حاضراً لم يحصل المقصود. فان الفعل متى - 00:23:17

خرج عن مقصوده بقي صورة لا اعتبار بها. قال الله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. الكلام ده كلام

جميل جداً. كلام رائع نقوله تاني كده مع بعض ونشوفه عايز يقول ايه. بيقول اعلم ان للصلاة اركاناً. اركان الصلاة هي التي لا يجبرها -

اه سجود السهو ولا بد ان تأتي بها. تكبيرة الاحرام القيام للقادر عليه. قراءة الفاتحة ركوع السجود الاية المعروفة. ولها واجبات زي التسبيح في الركوع التسبيح السجود التشهد الاوسط على قول وهكذا. ولها سنن زي رفع اليدين وزي - 00:24:07 زيادة في التسبيح وفي الركوع والسجود وزي قراءة سورة عقب الفاتحة وزي الجهر بالقراءة في الصلاة الجهرية وغير ذلك وادعية كيس تفتح يبق لها اركان ولها واجبات. الواجبات ديت بيجهرها سجود السهو. وسنن - 00:24:37 بيقول بقى الصلاة اللي انت بتصليها دي لها روح. لو انت ما عجبتهش الروح ديت ببقى الصلاة دي ميتة. ببقى انت صليت صلاة ميتة ودي لازم تبقى وخزة في ضمير كل واحد فينا وهو بيصلي. انت بتصلي ولا لأ؟ انت بتصلي ولا لأ؟ من الكتب النافعة - 00:24:57 جدا كتيب صغير كده للشيخ محمد اسماعيل اسمه الصلاة لماذا؟ مين قرا الكتاب ده يا اخوانا؟ الصلاة بعض اخوانا قرأوا الكتاب ده جميل واظنه متوفر على آ الانترنت يا ريت اللي ما قرأهوش يقرأه. كتاب جميل جدا - 00:25:17 الصلاة لماذا؟ بتصلي ليه؟ ليه نصلي؟ هتنظر بعد قراءتك لهذا الكتاب للصلاة من منظور مختلف وفيه كتيب ايضا صغير للدكتور احمد فريد بنحفزه اسمه تعظيم قدر الصلاة. كتاب نافع جدا. وفيه كتيب صغير - 00:25:37

السؤال ده محتاج اجابة. انا ازعم ان كثيرا منا لا يأخذ بالاسباب لصالح قلبه. تلاقي الشاب او المسلم يشكو انا مقيم على زنب معين مش عارف اسببه واللي بيشتكو انا اشكو من ضيق الصدر واشكو من الهم والغم واللي بيشتكو انا - 00:26:17 عندي اه اه ابتلاءات شديدة شكاوى كتير جدا. طب هل احنا خدنا بالاسباب؟ من الاسباب تحسين الصلاة الكلام الجميل جدا اللي كان يقوله الشيخ محمد اسماعيل ربنا يحفزه يقول اذا رأيت انسان لا يصلي صلاة جيدة فاعلم انه لا - 00:26:37 يحيا حياة جيدة والعكس. اذا وجدت انسانا لا يحيا حياة جيدة يعني الحياة كلها شقاء واكتئاب وزهق وضيق اسف فاعلم انه لا يصلي صلاة جيدة. فانتبه لمسل هذا. انتبه لمسل هذا - 00:26:57 الصلاة من غير الخشوع ما فيهاش روح ميتة. يقول وروحها النية والاخلاص والخشوع وحضور القلب فان الصلاة تشتمل على اذكار ومناجاة وافعال. هي الصلاة عبارة عن ايه لو فككتها كده؟ عبارة عن اقوال وافعال - 00:27:17 مفتوحة بالتكبير واختتم بالتسليم. صح كده؟ هي دي الصلاة. حقيقتها كده. ببقى اقوال عبارة عن اذكار وعن مناجاة وعن ادعية وافعال من القيام والقعود والركوع والسجود وغير ذلك. هي دي الصلاة. طيب بيقول بقى - 00:27:37 مع عدم حضور القلب لا يحصل المقصود بالاذكار والمناجاة. واحد عمال يقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وهو مش عارف هو بيقول ايه. مش عارف هو عمال يقول بلسانه كلام لا يمر على قلبه. هل - 00:27:57

قل هنا المقصود من قراءة الفاتحة وده ده سؤال. فتخيل مسلا واحد عمال يقول اياك نعبد واياك نستعين وهو معلق قلبه بحد غير ربنا. وهو متمرد على عبادة ربنا وهو بيعمل بلاوي وهو متساخط على القدر. هو مش عارف هو بيقول ايه اصلا - 00:28:17 اياك نعبد واياك نستعين ما هوش مفكر في الكلام اللي بيقوله. واحد بيقول الحمد لله رب العالمين. وهو لسه عمال مش عاجبه حاله ومتساخط على قدر الله عز وجل الوليد اشمعنى انا يا رب؟ طب ده انت بتقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله. مسألة ان الله رب العالمين. الرب يعني متفرد بالخلق والرزق والتدبير - 00:28:37

والاحياء والاماتة والضر والنفع. الرب يعني السيد المطاع المشرع الامر الناهي. الرب يعني الملك والمالك المتفرد بالملك الملك سبحانه وتعالى انت متخيل اللي يقول المعاني دي رب العالمين. العالمين دولة مين؟ قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض

وما بينهم. العلمين ايه؟ كل اللي في السما وكل اللي في الارض وما بينهم. هو دول العالمين. فتخيل بقى ان رب العالمين يعني مالكمهم وسيدهم وخالقهم انت انتسابك لربنا ده ازاي؟ شعورك بالعبودية دي ازاي؟ انت بتقول كلام ما انتاش فاهم معناه. انت بتقول كلام من غير ما تفكر فيه. انت واقف تقول - [00:29:17](#)

الله اكبر طب هل فعلا الله اكبر؟ هل فعلا في قلبك ربنا اكبر؟ عشان كده كانوا يقولوا في الكلام ده بعض السلف لا آآ يكذب آآ فعلك قولك في الصلاة. انت بتقول بلسانك الله اكبر. حالنا كتير مننا ربنا يعفو عنا جميعا. ان - [00:29:37](#)

حاله بيكذب قوله هل فعلا الله اكبر؟ بيبقى واقف في الصلاة يعني فاضل شوية ويطلع الفلوس يعدها في الصلاة. فاضل شوية وهو واقف يطلع الفلوس يعدها في الصلاة وسبحان الله يعني عبث وسوء ادب مع الله عز وجل وانشغال قلب. ايه ده! واحنا محتاجين لربنا يا ايها - [00:29:57](#)

انتم الفقراء احنا محتاجين والله. طب احنا محتاجين لربنا وداخلين نصلي. ليه بنصلي صلاة غير متقنة؟ ليه بنصلي صلاة بلا روح؟ بلا ربنا يعفو عنا ويتوب علينا جميعا. فبيقول ومع عدم حضور القلب لا يحصل المقصود بالاذكار والمنادى - [00:30:17](#)

انت عارف كمية السكون والطمأنينة اللي تعم القلب اذا الواحد وضع جبهته على ارض وقال سبحان ربي الاعلى وهو مدرك ما معنى كلمة سبحان يعني تنزيها ومعنى كلمة ربي سيدي وخالقي ومعنى كلمة الاعلى علو القهر وعلو الشأن وعلو الذات منه سبحانه وتعالى. كم الطمأنينة - [00:30:37](#)

وكم السكون اللي يملأ هذا القلب وهو يضع جبهته في الارض في انخفاض وخشوع وتواضع وقل سبحان ربي الاعلى. كم من رضا كم الامن النفسي والسلام النفسي الداخلي الذي يعمر قلبه؟ الذين امنوا - [00:31:07](#)

تطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. خلي بالك لا اذيع سرا اذا قلت ان كثير ممن سلك طريق التدين قد تكون بدايته ركعتين صلى فيهما الله عز وجل بخشوع واخلاص. فتذوق طعم السعادة وطعم النعيم فاقبل على الله. لكنه لما سار - [00:31:27](#) الطريق وعلته الافات الفتور والغفلة والسهو والانشغال بالدنيا وكثرة صفات لغير الله بقلبه صار حاله انه يكون هيئة بلا مضمون. ربنا يتوب علينا ويعفو عنه يبقى بيقول وما عدم حضور القلب لا يحصل المقصود بالاذكار والمناجاة. لان النطق اذا لم يعرب يعني يعبر عما في الضمير كان - [00:31:57](#)

بمنزلة الهذيان. لو الانسان عمال يقول كلام ليس مترجما لما في داخله يكون اشبه بالهزيان. اي كلام كذلك لا يحصل المقصود من الافعال. لانه اذا كان المقصود من القيام الخدمة. شف هيئتك انت فكرت في هيئتك وانت واقف تصلي - [00:32:27](#)

تصلي وتبقى واقف عامل كده. دي وقفة مين ديت؟ دي وقفة عبد. امام سيده. ينتظر منه الامر والنهي في خضوع وتقشع دي وقفة العبد اهو. مش دي وقفة الصلاة؟ انت فكرت في الوقفة ديت؟ الوقفة دي تفكيرك فيها واستحضار - [00:32:47](#)

قال لك ليه تعمرك قلبك بمعاني ايمانية عالية جدا. طب فكرت ان انت بتنحني في الركوع. انت عمرك بتنحني قدام حد في الدنيا مهما كان فكرت يعني ايه تنحني في الركوع كده؟ تنحني انت راجل وجاهة وراجل لك قدر وليك منزلة تيجي تنحني كده على هيئة الركوع - [00:33:07](#)

تقول سبحان ربي العظيم سبوح قدوس رب الملائكة والروح. اللهم لك ركعت وبك امنت وعليك توكلت الاخر اذكار الركوع اللي انت بتقولها. انت مستحضر اللي انت بتعمله ده لو انت مستجمع قلبك يعني ايه تنحني راسك وتبقى في وضع الركوع للملك سبحانه وتعالى - [00:33:27](#)

عارف كم الخضوع اللي في قلبك ده ممكن عرفت ليه بقى؟ ربنا بيقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. امال بقى انا لو اما الاركع بصورة ميكانيكية بدون تدبر للي انا بعمله. بقول بلساني الله اكبر والحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم وقوم وقوم - [00:33:47](#)

فلما بطلع من الصلاة المعاني ديت مش موجودة. اللي هي اقم الصلاة للذكر مش موجودة. اللي هي ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر مش موجودة. ادي معنى كلمة لانه اذا كان المقصود القيام الخدمة. ومن الركوع - [00:34:07](#)

والسجود الذل والتعظيم. ولم يكن القلب حاضرا لم يحصل المقصود. فان الفعل متى خرج عن بقي صورة لا اعتبار بها. فان الله تعالى قال في مسألة الهدايا الهدايا اللي هي - [00:34:27](#)

جمع الهدى الهدى اللي بيذبح في اه الحرم. وكذلك الاضاحي اللي تذبح في اه عيد الاضحى. في ايام النحر وايام التشريق يعني قال الله عز وجل لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم - [00:34:47](#)

هو ربنا سبحانه وتعالى مقصوده ايه من انه يخليك تزبح الذبائح وتهدي الهدى. ليس اللحم والدم وانما مقصوده التقوى اللي هيبقى في قلبك عشان تدفع فلوس تشتري بدنة او تشتري بقرة تشتري خروف وتدبحه لله عز وجل. ايه اللي في قلبك؟ لن ينال الله لحوم - [00:35:07](#)

ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. والمقصود ان الواصل الى الله سبحانه وتعالى هو الوصف الذي استولى على القلب. حتى حمل على امتثال الاوامر المطلوبة فلا بد من حضور القلب في الصلاة. لابد من حضور القلب في الصلاة. ولكن سامح الشارع - [00:35:27](#) في غفلة تطرأ. النبي صلى الله عليه وسلم سمى السهو بتاع الانسان ده ايه؟ حد عارف قال انما هو ايه؟ ايوة جزاك الله خيرا. اختلاس مين اللي بيختلسه؟ الشيطان. الشيطان. اختلاس يختلسه الشيطان من - [00:35:57](#)

احدكم يسرق منك والنبي صلى الله عليه وسلم قال اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته. طب الواحد يسرق من صلاته؟ اه يسرق من صلاته. لا يتم ركوعها ولا يتم سجودها. يعني - [00:36:17](#)

انا عايز كل انسان فينا يتخيل كده بالزات اذا كان في صلاة جماعة هل فعلا انت لو انتهيت من الصلاة يعني انت لو لو يعني انشغلت هتصلي هتطلع تسلم قبل الامام وتروح؟ ما هو انت محبوس في الصلاة مع الامام. انت بتنشغل ليه؟ او احنا كلنا بنشغل ليه؟ لان ده مرض وما ابرى - [00:36:37](#)

نفس ربنا يتوب علينا جميعا ويصلح قلوبنا. احنا بنشغل ليه؟ ضعف قلبه هيركز لنا على المعنى ده دلوقتي. هيقول لك ايه العلة اللي خلينا نتعامل مع الصلاة غلط يقول والمقصود ان الواصل الى الله سبحانه وتعالى هو الوصف الذي استولى على القلب حتى حمل على امتثال - [00:36:57](#)

المطلوبة فلا بد من حضور القلب في الصلاة ولكن سامح الشارع في غفلة تطرأ. فالانسان لو حضر به غفلة ما بتبطلش صلاته وده من رحمة ربنا. ما بتبطلش صلاته. لكن يلزمه انه يعمل ايه؟ انه يستدعي القلب مرة اخرى. لان حضور القلب في - [00:37:17](#) ولهذا ينسحب حكمه على باقيها. ودي مسألة في الفقه. العلماء بيزكروها مسألة آ استصحاب النية واستصحاب ايه صحابي واش صحاب ايه يا اخوانا؟ حكمه؟ صحاب النية والصحاب حكمه. معنى كلمة استصحاب النية انه يفضل الصلاة كلها ما يلتفتش - [00:37:37](#)

لكن استصحاب حكمها ان هو بمجرد ما دخل في الصلاة ونوى يزل حكم النية معه ما لم يقطعها نية تانية انه ينوي الخروج من رحمة ربنا سبحانه وتعالى بنا. آ انا بس هاقف هنا عند المعاني التي تتم بها حياة الصلاة. بس قبل ما اقف هنا عايز اذكر - [00:37:57](#) نفسي واخواني بشيء. الله سبحانه وتعالى لما خلق الانسان وهو اعلم به سبحانه وتعالى. قال الا يعلم من خلقه خبير وضع له منهجا يسير عليه فيه صلاحه في دينه وفي دنياه. وفيه - [00:38:17](#)

صلاح في اخرته. البرنامج اللي ربنا حطه للانسان ده بيقول ربنا اللي خلق الانسان قال لك انا خلقت الانسان على هيئة ان النفس دي معجونة بالخير والشر. ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها - [00:38:37](#) قال لك انت مسئول شرعا انك تزكي نفسك قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها قال لك ان النفس دي اماره بالسوء. قال لك ان اصل خلقة الانسان زلوم جهول. فرح فخور. يؤوس قانوت. دي - [00:38:57](#)

واوصاف الانسان اللي وردت في القرآن يا اخوانا. فدي امراض مزمنة. زي بالزبط امراض الضغط وامراض السكر والامراض المزمنة اللي الناس بتعيش بها دي مريض الضغط ده علاجه ايه؟ حله ايه؟ بيفضل يمشي على علاج الضغط ده لحد امتى؟ لحد ما يقابل ربنا. واحد - [00:39:17](#)

كده كانت عند الدكتور فبتقول له يا دكتور هفضل ماشي على دواء الضغط ده امتي؟ قال لها بصي يا حاجة لحد ما ترجعي شباب تاني. فهي ما فهمتش يعني لحد ما تخش الجنة يعني - [00:39:37](#)

اتمنى ان الكل يبقوا شباب. يعني يا حاجة تفضلي ماشية لغاية ما تموتي. هو كده بقى. الادوية اللي ربنا منزلها لنا دي الكتالوج والبرنامج ده طول ما انت عايش طب واحد خد الدوا تيجي تقيس له الضغط تلاقي ضغطه ايه؟ مزبوط. طيب جه قعد اهمل وما خدش الدواء ايه اللي ممكن يحصل له - [00:39:47](#)

ونحسب له حاجة اسمها كارسة مصيبة يموت. شف بقى المصيبة ديت كارسة ممكن تحصل له بسبب النخاع ما خدش الدواء بتاعه. فيبقى انت عايز تمشي صح مشي على المنهج اللي ربنا حطه لك. ربنا قال لك ان البني انت كبني ادم اللي يصلحك خمس مرات في - [00:40:07](#)

اليوم في اوقات محددة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا تقوم تسبب اللي في ايديك نايم تشتغل تعمل اي حاجة سبب اللي في ايديك وقم في الاوقات دي ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وقال من حافظ على هذه الصلوات حيس ينادى بهن. حديس ابن مسعود - [00:40:27](#)

حيس ندى بهن يعني حيس ديت زرف الياه؟ للياه؟ المكان. زرف للمكان. حيس يعني في المساجد. حيس ينادى بهن. هو ينادى بالصلاة فين؟ في المساجد. تسبب اللي في ايديك وتيجي المساجد. ده الكتالوج بتاعك اللي تتعامل عليه. وقال لك ان - [00:40:47](#) فروض دولت محطات تزود وقود. استثمارهم في انك تسير في الحياة كما يرضي الله عز وجل شف المسافة بين كل صلاة وصلاة. بتحتاج تشحن بعد زي التليفون بالزبط. انت تشحن التليفون يبقى فول انتشار مية في المية شحن - [00:41:07](#)

تقعد تتكلم تتكلم شوية ومحتاج تعمل ايه تاني محتاج تشحنه تاني. محتاج تشحنه تاني. هو انت كده. ربنا خلقك كده. ان انت هتتكلم هتاخذ تنزر هتبيع هتشتري محتاج تدخل تشحن كمان شوية. انت محتاج تشحن كل يوم خمس مرات - [00:41:27](#) الصلاة عمود الدين الصلاة خير اعمالنا وليس لنا غيرها شهادة ايه؟ الصلاة اول ما يحاسب عليه المرء يوم القيامة. فانتبه لمسل هذا. خد بالاسباب. خد بالاسباب صلاحك في الدنيا خد بالاسباب سعادتك في الدنيا. خد بالاسباب حل المشكلات خد بالاسباب ترك الزنوب. الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:41:47](#)

الصلاة طمأنينة وسعة في الرزق وهدوء وسكون الصلاة تيسير للامور المعسرة رفع فعل البلاء اه حفاز عليك في معية الرب جل وعلا. بالزبط كده زي الاستعازة. خد بالاسباب. ربنا قال لك استعز بالله - [00:42:17](#) من الشيطان استعذ بالله. جرب انك فعلا لما الشيطان يبقى متسلط عليك كده تقول اعوذ بالله بجذ. بقلبك وقلبك حاضر وانت بتتبرأ من الحول والقوة وفي عدو جاي يهجم عليك وانت بتقول اعوذ بالله. هو اللي هيحميني من العدو اللي جاي علي ده. انتبه لمسل هذا - [00:42:37](#)

هنقف هنا ان شاء الله ونستكمل في المرة القادمة باذن الله عز وجل. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:42:57](#)